فعيل من العلو فجمع جمع ما يعقل وسمي به وفي تمثيله بهذه الالفاظ
تنبيه على نظايرها وباب سنين الذي اشار اليه بقوله وبابه
هو ما عوض من لامه هاء التانيث ولم يكسر فهذا النوع شاع فيه
جمعه بالواو والنون رفعا وبالياء والنون جرا ونصبا وهو ثلاثة
انواع مفتوح الفا نحو سنه ومكسور الفا نحو مايه ومضموم الفا
نحو ثبه وهي الجماعة فلام سنه واو او هاء على اللغتين ولام مايه
ياء ولام ثبه واو وقيل يا من ثبيت اي جمعت واما الثبة التي هي
وسط الحوض فمحذوفة العين من ثاب يثوب اذا رجع وقيل بل
محذوفة اللام ايضا من ثبيت فما كان مفتوح الفاء كسرت فاوه
نحو سنين وقد حكى ضم سينه وما كان مكسور الفا لم تغير نحو مين
وما كان مضموم الفا فوجهان الكسر والضم نحو ثبين فان كسرا استغني
عن هذا الاستعمال نحو شيه الا ما ندر وقوله ص ومثل حين
قد يرد ذا الباب ش يعني ان باب سنين قد يستعمل مثل حين
فيجعل اعرابه بالحركات على النون منونه ولا تسقطها الاضافة
ويلزم اليا فتقول هذه سنين وصحبته سنينا ومد سنين وفي
الحديث في رواية اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف ومنه
قول الشاعر دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا
مردا ومن اصحاب اللغه من يسقط النون وقوله
ص وهو عند قوم يطرد ش يعني ان اجرا سنين وبابه مجرى حين
مطرد عند قوم من النحويين منهم الفرا وقوله ص ونون مجموع
ش نحو الزيدين والمسلمين ص وما به التحق ش نحو عشرين وما
ذكر معه فافتح اي فافتحه وبين نون التثنيه ص وقل من بكسره نطق
ش يعني في الضروره وليس بلغة ومنه قول الشاعر واتكرنا زعانف

اخرين

اخرين وقال اخر وقد جاوزت حد الاربعين قال في شرح
التسهيل ويجوز ان يكون نون الجمع وما الحق به لغه وقوله ص
ونون ما ثني ش نحو الزيدان ص والملحق به ش نحو اثنين بعكس ذاك
استعملوه اي بعكس نون الجمع فيكسر لالتقاء الساكنين وقل من نطق
بفتحه الا ان فتح نون المثنى لغه حكاها الكساي والفرا لكنهما حكياها
مع اليا لا مع الالف واجازها بعضهم مع الالف واستدل بقول
الراجز اعرف منها الانف والعينانا وحكى السيرافي ان ضم نون
المثنى لغة يعني اذا كان بالالف وحكي عن العرب هما خليلان ولما
فرغ من نيابة الحرف عن الحركة انتقل الى نيابة الحركة عن الحركه
اخرى وذلك في موضعين الاول جمع المونث السالم فانه ينصب
بالكسرة نيابة عن الفتحة فحمل نصبه على جره كما حمل نصب المذكر
السالم على جره وضابطه ما جمع بالف وتاء زايدتين واليه الاشارة
بقوله ص وما بتا والف قد جمعا يكسر في الجر وفي النصب معا
ش فان قلت لم بعد الالف والتا بكونهما زايدتين قلت تعلق
البا بقوله جمع يغني عن التقييد اذ المراد ما دل على جمعيته بالف
وتاء نحو ابيات مما تاوه اصليه وقضاه مما الفه منقلبه عن
اصل لم يدل على جمعيته بالالف والتا فان قلت لم يذكر علامه رفعه
قلت لانه بالضمة على الاصل ثم ذكر ما الحق بجمع المونث السالم فقال
ص كذا الات والذي اسما قد جعل كاذرعات فيه ذا ايضا قبل
ش يعني ان الات يكسر في جره ونصبه كالجمع المذكور وهو اسم
جمع لانه لا واحد له من لفظه فهو في المونث نظير اولو في المذكر
وقوله والذي اسما قد جعل يعني ان ما كان مجموعا بالف وتاء ثم سمي به
فجعل اسما مفردا فانه يعرب بعد التسميه على اللغه الفصحا كما

وفي شرح التسهيل وشرح الجمل لابن عصفور

Copyright © King Saud University